

حالة الشرط في عبرية المثناة

ملخص رسالة قاضية

ميادة شهاب الدين*

يتناول البحث ، دراسة لقضية فلسفية تتعلق بنص المثناة التشريعي، وهي حالة الشرط ؛ وقد أثرت اختيار مصطلح " حالة الشرط " ، وليس "جملة الشرط" ، لأنه المصطلح المستخدم في الدراسات الفلسفية ، التي تختص بدراسة القضايا على كل من المستويين اللغوي والمنطقي ، والقضية الشرطية هي إحدى القضايا الفلسفية، التي اعتمدها فقهاء المثناة في صياغة التشريعات ، (كما اعتمدها ، من قبلهم ، المشرعون الذين صاغوا قوانين بلاد الرافدين) ، فنص المثناة رغم كونه نصاً تشريعياً ، إلا أنه يذخر بالأفكار المتشعبة ، والأساليب اللغوية ، الغريبة على قواعد اللغة العبرية في كل من المرحلتين ، السابقة عليه والتالية له ، إلى درجة تصل أحياناً إلى حد الغموض ، وتجعل من المستحيل فهم النص دون الرجوع إلى ما لحقه من شروح وتفسير ؛ لذا كان لا بد من البحث في أصول هذا الأسلوب المعقد المتبع في نص المثناة ، وذلك بالرجوع إلى النتاج الفكري الذي ينتمي إلى البيئة التي تبلورت فيها تشريعات المثناة في مراحلها النهائية ، وملاحظة مدى تأثير نص المثناة بأسلوبه ، ويتمثل هذا النتاج الفكري في الفلسفة اليونانية .

نخلص مما سبق إلى أن دراسة نص المثناة لا بد أن تتم من خلال زوايا ثلاث ، هي : الفلسفية ، واللغوية ، والتشريعية .

ودراسة نص المثناة من زاوية فلسفية ليست بالبدعة المستحدثة ؛ فقد أورد מרדכי רב בנימין عن الربان موسى بن ميمون في مقدمته لكتاب הקדמות לפירוש המשנה أنه كان عالماً ملماً بعلوم شتى كالطب والهندسة والطبيعة والفلسفة ، ولم يكن يهدف إلى دراسة تلك العلوم لذاتها ، وإنما ليستعين بها على فهم الشريعة ، ووضع تفسير مُحكم لنص المثناة ، وكان يرى أن الهدف من التفسير ليس تحديد الممارسات العقائدية والتشريعية فقط، وإنما التعريف بسائر مجالات الفكر والعلوم ، بهدف التدبّر وإعمال العقل . وقد حذا حذوه من تلاه من الفقهاء اليهود ، فيذكر الربان ברוך משקליי في مقدمته لكتاب (إقليدس) ، أن من تنقصه دراسة الحكمة ، قد باء بخسران مبین ، لأن الحكمة والشريعة

* معبد بقسم اللغة العبرية - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أما الدراسة اللغوية لنص المثناة ، فيمكن أن نقسمها إلى قسمين : القسم الأول، هو الدراسات اللغوية الشاملة ، التي تشرح القواعد العامة للغة المثناة ، وتعد مثل هذه المؤلفات تمهيداً للقسم الثاني من الدراسات اللغوية ، وهو الدراسة التفصيلية المباشرة، و الذي ينتمي إليه هذا البحث .

وأما دراسة المثناة من الزاوية التشريعية ، فهي أصل الدراسات التي تتعلق بنص المثناة ؛ لأنه ، قبل كل شيء ، نص تشريعي خالص .

أولاً : المفهوم الفلسفي للشرط في عبرية المثناة : -

القضية الشرطية هي قضية فلسفية بالدرجة الأولى ، أكثر منها قضية لغوية ، وتدرس باعتبارها أحد أبواب علم المنطق ، ولعل هذا يفسر عدم وجود دراسات وافية لجملة الشرط في كتب النحو واللغة التي وضعها القدامى ؛ فعند علماء النحو العربي ، يرد الحديث عن جملة الشرط عرضاً عند دراسة الإعراب ؛ وبالأخص عند دراسة الفعل المضارع المجزوم ؛ على اعتبار أن أدوات الشرط من الأدوات الجازمة للفعل المضارع ، ويترتب على ذلك ، عدم التعرض مطلقاً لجملة الشرط بدون أداة ، كما نجد إشارات متفرقة عن جملة الشرط عند دراسة الأدوات المختلفة في كل من اللغتين العربية والعبرية .

أما الفلاسفة فقد درسوا الشرط باعتباره أحد أبواب علم المنطق ، والعلاقة بين اللغة والمنطق ، عندهم ، علاقة تلازم أبدية ، وجدت حتى في المرحلة السابقة على عصر أرسطو؛ فالشرط ، عندهم ، هو " أبسط صور البرهان التي يبدأ بها نظر المنطق . " ¹ والشرط ، بهذا المفهوم الفلسفي ، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بلغة التشريع ، التي هي لغة نص المثناة ، موضوع الدراسة .

والبرهان هو أحد الطرق التي يتم بها القياس ، ويقسم الفلاسفة طرق القياس إلى ثلاثة : قياس برهاني ، وقياس جدلي ، وقياس جدالي ² ، وتمثل هذه الطرق الثلاثة معاً الشق الأول من الاستدلال ، " فالاستدلال يعني قلب القياس ، انطلاقاً من النتيجة وصولاً إلى المقدمة . " ³

وحين نتحدث عن القياس ، فإننا نعني به الشرط ، أو القياس الشرطي؛ وذلك لأن القضايا الشرطية التي يحويها نص المثناة هي قضايا توصل البحث إلى أنها تعتمد في صياغتها على الأقيسة الشرطية التي وضعتها الفلسفة الرواقية ⁴ ؛ و " لم يقر أهل الرواق من أنواع الأقيسة إلا الأقيسة الشرطية . " ⁵ ؛ لذلك نجد لديهم دراسات واضحة ومستفيضة تشرح الأقيسة الشرطية، وتوضح ماهيتها وأنواعها ،

كما نجدهم يهتمون بدراسة القضية الشرطية ، وهو ما لا نجده في مرحلة الدراسات الفلسفية السابقة لهم؛ " فلم يعرف أرسطو الأقيسة الشرطية ، وأول من تنسب لها هما أوديموس وثيوفراستس تلميذاه ، ثم أتى الرواقيون بعد ذلك فتوسعوا في بحثها ، بل لم يقبلوا من نظرية القياس سواها . " ⁶ فلم يوافقوا إلا على صورة واحدة من صور الأقيسة ، وهي الأقيسة الشرطية ، التي يكاد يكون الفضل في وضعها عائدا إليهم . ⁷

"والقضية الشرطية هي التي يحكم فيها بالارتباط بين قضية وقضية أخرى ، على أساس أن إحداها شرط للثانية ، ولكن يجب ألا نفهم من هذا أن القضية الشرطية ، باعتبارها شرطية ، تتركب من قضيتين كاملتين ، فإن المقدم أو التالي لا يكون أحدهما قضية كاملة أو قولا ؛ فالمقدم ليس قولا ، وإنما هو شرط لقول ، والتالي ليس قولا كاملا ، وإنما قول مشروط بشرط ؛ ولهذا لا نستطيع أن نقول أن هذا أو ذاك قول أو قضية كاملة ، وإنما كل منهما مرتبط بالآخر ، ولا يقوم إلا بقيام الآخر ، ومع ذلك فإن كل جزء من هذين الجزئين يكون قولا ممكنا ، بمعنى أننا لو أخرجناه من حالة الشرط لاثحل إلى قضية كلية . " ⁸

وعند النظر إلى الأنماط التركيبية للجمل المعبرة عن حالة الشرط ، في عبرية المثناة ، نجد أنها تتنوع ما بين الجملة البسيطة ، والجملة المركبة ، والجملة المعقدة ، سواء مع وجود أدوات الشرط أو بدونها .

ويبدو هذا التصنيف متفقا مع النظرة الفلسفية ، ومخالفا لما اتفق عليه علماء اللغة من حيث اعتبار جملة الشرط جملة معقدة على الدوام ، تتكون من جملة رئيسية ، وأخرى تابعة . ⁹

فجملة الشرط ، في عبرية المثناة ، تتكون من قسمين ، يرتبطان ببعضهما البعض عن طريق أداة الشرط ، أو عن طريق المعنى الشرطي ، إلا أنا لا نرى في هذين القسمين سببا لاعتبارها جملة مركبة أو معقدة ؛ ذلك أن تعريف علماء اللغة للجملة المركبة هو أنها "جملة تتألف من عدة جمل قصيرة مستقلة تحتوي على حرف أو حروف عطف ، وتسمى كل جملة من هذه الجمل عنصرا ، ويمكن أن تستقل كل جملة بمعنى في نفسها ، بحيث تكون كل جملة قائمة بذاتها ، وتامة المعنى ، ولكنها مرتبطة بغيرها عن طريق أداة ربط . " ¹⁰ وتعريفهم للجملة المعقدة هو أنها " جملة تتكون من جملة رئيسية ، وجملة تابعة ، أو أكثر ، ويقصد بالجملة الرئيسية تلك الجملة التي تؤدي معنى تاما ، ويمكن أن تستقل بنفسها ، أما الجمل التابعة فهي تلك الجمل التي تؤدي وظيفة نحوية معينة داخل الجملة ؛ كأن تكون الجملة التابعة في محل نعت ، أو في محل مفعول به ، أو في محل ظرف زمان ، أو في محل ظرف مكان ، أو في محل حال . " ¹¹

ولا أرى أياً من هذين التعريفين ينطبق على جملة الشرط ؛ لأن دخول أداة الشرط¹² على قسمة الجملة الشرطية ، نزع عن كل منهما صفة الاستقلالية ، بحيث أصبح لا يتم لأحدهما معنى مستقل إلا مع وجود الآخر¹³ ، وفيما يلي مثال توضيحي يبين الفرق بين جملة الشرط ، وغيرها:—

(أ) — أقوم في الصباح .

(ب) — أذهب إلى العمل .

الجملة (أ) جملة بسيطة ، والجملة (ب) جملة بسيطة أيضاً ، سوف نقوم بالربط بينهما عن طريق ثلاث أدوات مختلفة ، الأولى للعطف ، والثانية للتعليل ، والثالثة للشرط ، لنلاحظ الفرق : —

(أ) (ب)

1 — أقوم في الصباح وأذهب إلى العمل جملة مركبة

2 — أقوم في الصباح كي أذهب إلى العمل جملة معقدة

3 — إن أقم في الصباح أذهب إلى العمل جملة شرط

أولاً : —

نلاحظ اختلاف موقع الأداة ؛ فأداة الشرط احتلت موقع الصدارة خلاف الأدوات الأخرى اللتين توسطنا الجملة ، وهذا يعني أن : —

كلا من النموذجين (1) و (2) يتكونان من ثلاث وحدات مستقلة ، هي:—

(ب)

الأداة

(أ)

بينما يتكون النموذج (3) من وحدتين مستقلتين ، على النحو التالي : —

(ب)

(أ)

الشرط

الأداة

ثانياً : -

نلاحظ أن الوحدة (أ) تؤدي معنى تاماً ومفيداً في كل من النموذجين (1) و (2) ، بينما تقتصر إلى ذلك في النموذج (3) ، وهذا هو عمل أداة الشرط التي أفقدت الجملة الأولى صفة التمام والإفادة ، وحولتها إلى شرط يستلزم وجود الجواب ليتم المعنى .

ثالثاً :-

نلاحظ تغير بنية فعل الوحدة (أ) في النموذج (3) بينما لم يحدث هذا التغيير في كل من النموذجين (1) و (2) ، مما يدل على أن عمل أدوات الشرط يختلف عن عمل أدوات الربط الأخرى المختلفة التي تستخدم في الجمل المركبة والمعقدة .

ويؤيد رأينا هذا ما ذهب إليه " مردخاي بن أشير " ، الذي نظر لجملة الشرط نظرة منطقية، إذ يقول في معرض حديثه عن جملة الشرط ؛ " في حقيقة الأمر ليست جملة الشرط جملة تابعة للجملة الرئيسة ، ونكون أكثر دقة إذا ما قلنا أنها تتبع نفسها ... واستناداً إلى المنطق ، لا يجب النظر إلى جملة الشرط باعتبارها مجرد دمج بين الشرط والجواب ؛ ففي رأي علماء المنطق ، تكون جملة الشرط (الجملة الافتراضية ، على حد تعبيرهم) وحدة جديدة مستقلة بذاتها ؛ إذ أن مثل هذه الجملة لا تهدف إلى الإخبار بتحقيق أو عدم تحقق أحد القسمين المركبين لها ، ولكنها تهدف إلى الإشارة إلى اعتماد كل منهما على الآخر ، وتحديد الشرط القائم بينهما ¹⁴ .

وإذا نظرنا إلى تقسيم القضية الشرطية ، عند الرواقيين ، نجدهم يقسمونها إلى قسمين رئيسين ، أولهما : القضية الشرطية المتصلة ، وثانيهما : القضية الشرطية المنفصلة ¹⁵ ، وفيما يلي تعريف كل منهما : —

القضية الشرطية المتصلة : —

تعتبر القضايا الشرطية المتصلة هي القضايا الشرطية بمعنى الكلمة ، وهي التي تتكون من طرفين ، يطلق عليهما " حدان " ، الطرف الأول هو " المقدم " ، والثاني هو " التالي " ، أو الأول هو " الشرط " والثاني هو " المشروط " ، وبين الأول والثاني علاقة " استلزام " ، وقد اصطلح المناطق على الإشارة إلى المقدم بالحرف " P " وإلى التالي بالحرف " Q " وإلى العلاقة بين الاثنين بالرمز " \supset " ، فتكون صورة القضية : " $P \supset Q$ " ، ويُقرأ من اليسار إلى اليمين ¹⁶ .

وتنقسم القضية الشرطية المتصلة إلى قضية شرطية متصلة نسبية ، وقضية شرطية متصلة مطلقة . أما الشرطية النسبية ، فهي التي يقوم فيها الحكم على أساس وضع صلة شرطية بين صفتين داخلتين في موضوع واحد ، أو بين حادثتين في الزمان والمكان ، مثل : إذا أسرع قليلاً لحقت بالنترام . وأما الشرطية المطلقة فهي التي يكون فيها الحكم قائماً بين قضيتين ، لا بين حدين ، ويكون الحكم فيها صادقاً بصرف النظر عن الزمان والمكان ، وإنما يراعى فيه مجرد الارتباط المطلق بين قولين ، فالحكم هنا يتعلق بحقيقة عامة عارية عن الزمان والمكان ، فالشرط هنا شرط مطلق ، وليس نسبياً لزمان أو مكان .¹⁷ ، ومثل هذه القضايا تكون فيها الصلة بين القضيتين صلة توثف وشرط بمعنى أن صدق الواحدة يستلزم صدق الأخرى ، وكذب الواحدة يستلزم كذب الأخرى .¹⁸ أي أنها تعبر عن الحقيقة التالية : إن المقدم سبب التالي وعلته ، فلسنا إذن أمام قضيتين توضعان الواحدة بجانب الأخرى ، ولكننا أمام قضية واحدة تحتوي حكماً واحداً ، تقرره العلاقة بين الاثنتين ، وهذه القضية يكفي لكي تكون صادقة أن نقرر أن Q هي نتيجة أو مشروطة P ، ويكفي لكي تكون كاذبة أن نقرر أن Q ليست نتيجة أو ملزوماً لـ P¹⁹ ، فمثلاً إذا قلت : إذا أمطرت السماء فلن أخرج من المنزل ، فلدينا هنا إذن حكمان ، والثاني متوقف على الأول²⁰ ، فمن يقل ذلك لا يقصد أن يتنبأ بسقوط الأمطار ، أو بمكوئه في منزله ، وكل ما يعنيه هو الإخبار بعلاقة التعلق بين المقدم والتالي ومن وجهة نظر المنطق تماثل هذه الجملة الجملة التالية : لو لم تمطر السماء اليوم ، لما مكثت بالمنزل ، ووجه الشبه هو تعلق " التالي " بـ " المقدم " ، ووجه الخلاف هو أن الثانية تعبر عن شرط لن يتحقق .²¹

ويرى " جوبلو " أن " المقدم " و " التالي " هما من الأحكام الممكنة ، ولذلك نجد فيهما كل عناصر الحكم : " موضوعاً " ، و " محمولاً " ، و " رابطة " ، وإثباتاً ، ونفياً ، كما يقرر أن كل القضايا العملية التي تقرر قانوناً أو مبدأ ، هي في الحقيقة قضايا شرطية متصلة؛ فالحكم " كل إنسان فان " يمكن أن يفسر كالاتي : إذا كان فلان رجلاً ، فإنه فان²² ، وقد أشار مردخاي بن أشر إلى نفس المعنى ، موضحاً أنه من وجهة النظر الفلسفية يمكن تأويل جميع الجمل التقريرية إلى جمل شرطية²³ ، وينطبق هذا الكلام ، إلى حد كبير ، على نص المثناة ، في جمل الشرط بدون أداة التي تستهل بقريئة المركب الإضافي ، مثل : —

— בעל קרי מהרהר בלבו . (זרעים _ ברכות 4 / 3) .

الجُنب يستحضر (قراءة اسمع) في ذهنه .

هذه الجملة تبدو تركيباً جملة تقريرية ، إلا أن دلالتها شرطية ، لأنها تبيح

التيسير في أمر هام من أمور العقيدة وهو قراءة (اسمع) ، وهذا التيسير مرتبط بشرط معين ، وهو كون الشخص جنباً ؛ فالمعنى : (من كان جنباً ، أو إن كان جنباً) ، وقد عبر عن الشرط بإطلاق الصفة الاسمية التي تحدد هذه الحالة الاستثنائية : (בִּלְעָל קָרִי) ، وربما كان هناك فعلاً محذوفاً للشرط ، تقديره הָיָה ، أو הָיָה לְהָיָה أو אִם הָיָה . وجاء القسم الثاني من الجملة "מִהָהָרָה בְּלִבָּא" ليوضح الأمر الذي يتعين القيام به في حال تحقق القسم الأول (كون الشخص جنباً) " فالجانب التركيبي أو الشكلي ليس هو الجانب الوحيد الذي يحدد ماهية الجملة الشرطية .²⁴

القضية الشرطية المنفصلة : -

هي التي يحكم فيها بأن شيئاً هو كذا أو كذا ، وصيغتها العامة هي : س أو ص صادقة²⁵ ، والقضايا الشرطية المنفصلة هي القضايا التي تتركب من قضيتين حمليتين ، على أن تبدأ القضية بكلمة إما ، مثل : إما أن تدور الأرض حول الشمس ، أو تدور الشمس حول الأرض ، وصدق الشرطية المنفصلة إنما يستند فقط على صدق أحد طرفيها ، وكذبها إنما يستند على كذب الطرفين ، فالقضية إن ثبت أن القضيتين التي تتكون منهما لا يمكن أن تكونا صادقتين وكاذبتين في الآن نفسه ، وهي في هذا على خلاف القضايا العطفية ؛ حيث لا يمكن أن تكونا كاذبتين فسي السوقت نفسه ، لا يمكن أن يكون الإنسان أمام النافذة وفي الطريق في الآن نفسه ؛ فالقضايا المتناقضة أو المنفصلة هي التي ننفي فيها حقيقة الاتصال²⁶ . ولكن يفرق بين أنواع مختلفة من القضايا المعبر عنها في هذه الصيغة ، وتبعاً لهذا تقسم القضية الشرطية المنفصلة تقسيماً رباعياً ، كما يلي : -

1 - القضية العطفية :

وتكون مركبة من قضيتين بينهما حرف عطف .

- הַמְקֻדָּשׁ אֵשׁה וּבִתָּהּ אוֹ אֵשׁה וְאָח תָּהּ בְּאֶחָת אֵינָן מִקְּדָשׁ .
(נשים - קדושים 7 / 2) .

من عقد النكاح على امرأة وابنتها ، أو امرأة وأختها في وقت واحد ، فنكاحهما باطل .

2 - القضية المنفصلة الحقيقية :

التي يحكم فيها بالتنافي بين الطرفين .

אִם כִּוֵּן בְּלֹ יָצָא ، וְאִם לֹא יָצָא . (זרעים - ברכות 1 / 2)

إن نوى فقد أدى (الفرض) ، وإن لم ينو لم يؤد (الفرض) .

3 - القضية التبادلية :

التي يحكم فيها بأنه إما س أو ص صادقة ، أي التي يحكم فيها بأن الشيء إما أن يكون كذا أو كذا أو هما معا .

שְׂדֵהָ / שְׂדֵהָ גֵּימ , קֶצֶדָה לְסִטִּים , קֶרְסֵמָה נְמָלִים , שְׂבִרְתָהּ
הָיָה אִלּוּ בְהִמָּה פִּסְרָה . קֶצֶר חֲצִיָּה וְקֶצֶר לְסִטִּים חֲצִיָּה פִּסְרָה .
(זרעים - פאה 7 / 2)

الحقل الذي حصد محصوله غير يهود ، أو لصوص ، أو أكله نمل ، أو هشمته الريح أو بهيمة يُعفى (من إخراج اللقاط عنه) ، وإن حصد (صاحب الحقل) نصف المحصول ، وحصد للصوص نصفه الآخر ، يُعفى (أيضا) .

4 - القضية الاستيعادية :

التي تقول بأن الشيء ليس س وليس ص .²⁷

- כָּל שֶׁאֵין עֹשֶׂה מַצָּה אֶחָת אֵין מְטִיבִין לָ נֶאֱמַר מֵאֲרִיכִין לָ
אֶת יָמָיו . (נשים - קדושין 10 / 1) .

كل من لم يؤد فريضة واحدة ، لا يُحسن إليه ، ولا يُطال عمره .

وقد صاغ الرواقيون العديد من الأقيسة التي تقوم على استخدام القضايا الشرطية ، وهي : -

1 - الأقيسة الاقتراعية الشرطية .

2 - الأقيسة الاستثنائية .

3 - أقيسة الإحراج .

ومن خلال بحثي لحالة الشرط ، في عبرية المثناة ، وجدتُ ما يمكن أن أُطلق عليه النص الشرطي ، وأعني بذلك ، الفصول الكاملة ، التي تعتمد في تكوينها على الأقيسة الشرطية المختلفة ، وبالتالي كان علي أن أدرس حالات الشرط الواردة به دراسة نصية ، وقد وجدتُ الأقيسة الشرطية تظهر في بداية أبواب المثناة ؛ بحيث تكون فاتحة الفصل الأول ، من الباب ، مقدمة حملية أو أكثر ، يليها مباشرة المقدمات ، والأقيسة الشرطية ، التي تستمر حتى يُختم بها هذا الفصل ، ثم يُستهل الفصل الثاني بمقدمة شرطية ، وتتوالى به الأقيسة الشرطية ، حتى نهايته أيضاً ،

وهكذا ، حتى نهاية الباب .

ثانياً : المفهوم اللغوي للشرط في عبرية المثناة : -

تنقسم جملة الشرط ، في عبرية المثناة ، من جهة التركيب ، إلى الأنماط الآتية :-

جملة الشرط البسيطة :

وفيها يتسم كل من قسمي جملة الشرط بالبساطة ؛ أي يشتمل كل منهما على مسند واحد ، ومسند إليه واحد أيضاً ، مثل : -

— אם נתן מתנה אחת ، כפר . (קדשים - זבחים 1 / 4) .

إذا قدم عطية واحدة ، فقد كفر .

وقد يكون القسم المعبر عن الجواب اسماً مثل : -

— תצאק לישעבר הרי ן תפלת שוא . (זרעים _ ברכות 3 / 9)

من يصلي لأمر قد قدر سلفاً ، فصلاته هباءاً .²⁸

جملة الشرط المركبة : -

وفيها يكون أحد القسمين (الشرط أو الجواب) ، أو كلاهما مركباً ؛ أي تتكرر أحد أجزائه الرئيسية عن طريق " العطف (אחוי أو פרטקסה) ، الذي هو عبارة عن علاقة بين وحدات متكافئة في الدرجة والوظيفة النحوية ، ويتم ذلك بإحدى طريقتين : -

ترك استعمال أداة العطف אחוי אסינדטי : أي توالي الأجزاء المعطوف بعضها على بعض دون عاطف بينها²⁹ . وهذه الطريقة أكثر شيوعاً ، في عبرية المثناة ، في جمل الشرط بدون أداة ، ومن أمثلة ذلك : -

— הנה מציל נטל מחצה ונתן מחצה ، הנה ל דבר מעט נתן לפניהם והן מחלקין ביניהן . (זרעים - פאה 6 / 8) .

إن كان سُمسك (زكاة العشر الثاني عن سائليه من الفقراء ؛ كي يحتفظ بها للفقراء من أقاربه) ، فليُمسك نصف (مقدار الزكاة لأقاربه) ، ويمنح النصف (الآخر للفقراء الذين جاءوا يسألونه) ، وإذا كان ما خصصه لزكاة العشر الثاني قليلاً (لا يكفي لإعطاء كل فقير حصته المفروضة والمحددة سلفاً من الزكاة) ، يضع ما لديه أمام الفقراء ، ليقسموه فيما بينهم .

العطف باستعمال إحدى أدواته אחוי אסינדטי : أي ظهور أداة عطف بين

الأجزاء المعطوف بعضها على بعض ³⁰ .

وأدوات العطف المستعملة في عبرية المثناة هي :

ו , א , אָכּל , אָלּא , בֵּין ... בֵּין . ³¹

ونقوم أدوات العطف بوظيفة دلالية داخل جملة الشرط ، في عبرية المثناة ، وقد رأيت أن هذه الوظيفة الدلالية ، يمكن دراستها على ثلاثة مستويات ، الأول : الدلالة النحوية في جملة الشرط بقسميها ، والثاني : دلالة قاصرة على القسم المعبر عن الشرط ، والثالث : دلالة قاصرة على القسم المعبر عن الجواب ، ويعبر عن المستوى الأول بأدوات العطف المختلفة ، بينما يعبر عن المستويين الآخرين بواو العطف فقط .

والدلالات التي تتحقق في قسمي جملة الشرط هي : التزامن ، والتعدد والتنوع ، وتوالي حدثين ، والاستدراك ، والتخيير ، ومعاودة الفعل . أما تلك التي تتحقق في القسم المعبر عن الشرط فقط ، فهي دلالة أداة الشرط א . والتي تتحقق في القسم المعبر عن الجواب فقط هي : التفصيل بعد الإجمال .

جملة الشرط المعقدة : —

فيها يتبع أحد قسمي جملة الشرط ، أو كلاهما عبارات فرعية ، ويتم ذلك بإحدى طريقتين : —

التبعية بدون أداة שיעבוד אסינדי : وتنتم عن طريق توالي كل من الجمل الرئيسية ، والجمل الفرعية التابعة لها دون أدوات فاصلة . ³² مثل : —

— תַּחַת בְּכִסּוֹ נִשְׁכַּיב מֶרֶע : שִׁיר קִרְקַע כָּל שָׁמַא , מִתְּנָה מִתְּנָה . לא שִׁיר קִרְקַע כָּל שָׁמַא , אֵין מִתְּנָה מִתְּנָה . (זרעים - פאה 7 / 3) .

من وهب أملاكه للآخرين ، وهو طريح الفراش لمرض خطير ، واحتفظ لنفسه بأرض ، أي كانت ، فالهبة سارية ، أما إن لم يحتفظ لنفسه بأرض ، لا تعد الهبة سارية ³³ .

التبعية بأداة שיעבוד אסינדי : أي عن طريق استخدام بعض الأدوات ، مثل : —

— וְ , وما يتركب معها : (כְּפִי וְ , בְּשָׁעָה וְ , מִפְּנֵי וְ , כְּדִי וְ , מֵה וְ , בְּמָקוֹם וְ) .
— אֶף עַל פִּי .

— أدوات الاستفهام ، خاصة حين لا تحمل دلالة الاستفهام³⁴.

وتحمل العبارات التابعة ، المستعملة في جملة الشرط في عبرية المثناة دلالات مختلفة ، قسمتها إلى قسمين : —

الأول : دلالات تتحقق في القسم المعبر عن الشرط ، وهي : تحديد الصفة أو الحال ، تحديد الزمان ، التعليل ، المعية .

الثاني : دلالة تتحقق في القسم المعبر عن الجواب ، وهي : توضيح سبب الحكم .

جمل الشرط التي تجمع بين صفتي التركيب والتعقيد في عبرية المثناة: —

في مثل هذه الجمل يتسم أحد القسمين بالتركيب ، والآخر بالتعقيد ، أو تجتمع الصفتان معاً في أحدهما دون الآخر .

— אם יש לזו שבעים עץ ושירים לזו שבעים עץ ושירים ،
עשה קרפף שתיהן להותן באחת . (מועד _ עירובין 2 / 5) .

إذا كانت مساحة هذه البلدة سبعين ذراعاً وأربعة أشبار ، ومساحة تلك البلدة سبعين ذراعاً وأربعة أشبار ، عليه أن يسججها بسياج واحد لتصبحا بمثابة بلدة واحدة .

الحذف في جملة الشرط في عبرية المثناة : —

يؤدي الحذف إلى تكوين جملة ناقصة ؛ فالجملة الناقصة هي الجملة التي حذف أحد أركانها ، بحيث يكون قابلاً للتمام من خلال جملة ، أو عبارة أخرى .

ومن خصائص الجملة الناقصة ، في عبرية المثناة ، أنها نسخ دقيق لتعبير تام سابق ، بحيث يسهل إدراكها ، ويمكن ردها إلى الأصل التام ؛ فالقاعدة الأساسية للحذف ، في المثناة ، هي أن تكون هناك جملة مركبة ، تشتمل على عناصر متقابلة ، بحيث ترد على نفس الترتيب ، وتؤدي نفس الوظيفة داخل الجملة ، في هذه الحالة تظهر هذه العناصر كاملة في الجزء الأول ، وتُحذف من الأجزاء التالية ، شريطة أن تحتفظ بأحد هذه العناصر ، على الأقل ؛ ليُسندل به على العناصر الأخرى المحذوفة ، وتتطلب الدراسة التحليلية للجملة الناقصة تقدير ، أو رد العناصر المحذوفة منها كي يتضح معناها³⁵ .

وهذه العناصر المحذوفة قد تنتمي إلى القسم المعبر عن الشرط ، أو القسم المعبر عن الجواب ، أو كلا القسمين ، كما سنوضح فيما يلي : —

أولاً : الحذف في القسم المعبر عن الشرط : -

حذف فعل الشرط : -

من المواضع التي يجب فيها حذف فعل الشرط ، وما يتعلق به ، جمل الشرط المركبة التي تحتوي على الشرط ونقيضه ، والتي يعبر عنها ، في لغة المشنا ، بأسلوب : אם ... ואם ، لاو ، مثل : -

- אם כןן יצא ואם לאו לא יצא . (זרעים _ ברכות 1 / 2) .
إذا نوى فقد أدى الفرض ، وإن لم ينو لم يؤد الفرض .

حذف المسند : -

- מי שאמר הריני נזיר ، ושמע חב. ח ואמר ואני ، ואני כלם נזירים . (נשים _ נזיר 1 / 4) .

من قال هاأنا قد نذرت نفسي للرب ، وسمعه صاحبه وقال : وأنا ، وأنا ، فقد وقع النذر عليهم جميعاً .

حذف المسند إليه : -

- כלי שיחא מלא משקים הם יא כאל לא טבל ، מלא מי רגלים
חאין אתן כאל הן מים . (טהרות _ מקוואות 6 / 10) .

الوعاء المملوء بالمسوء بالسوائل ، إذا غمره (بغرض التطهير) كأنه لم يغمره ، المملوء بالبول يعتبر (مملوءاً) بالماء .

ثانياً : الحذف في القسم المعبر عن الجواب : -

حذف فعل الجواب : -

- מקבל שדה לקצר סור בלקט שכחה ، פאה מעשר עני.
(זרעים _ פאה 5 / 5) .

من كان بصدد حصاد حقله ، يحرم عليه إخراج الزرع المنسي ، واللقاط ، وعشر الفقراء .

حذف ما يتعلق بفعل الجواب : -

- אם חסיף במאתים ، אשר . (זרעים _ כלאים 6 / 5) .
إن نما الزرع بمقدار جزء من مائتين ، يحظر عليه جنيه .

الحذف في العبارة التابعة :

– נתן את של לאחיו ואת שלחטאת לפניו . ואם נתן את שלחטאת לאחיו פסל . הרי שניהן שלחטאת : נתן אחד לפניו ואחד לאחיו، כשר מפני שאי אפשר . (טהרות _ פרה 5 / 7) .

من يضع (دلو المياه) الخاص به (لاستخدامه الشخصي) خلفه ، و(دلو المياه) الخاص بالتكفير عن الخطيئة أمامه ، إن وضع (الدلو) الخاص بالتكفير عن الخطيئة خلفه ، فهذا باطل . وإن كان كلاهما للتكفير عن الخطيئة ، ووضع أحدهما أمامه ، والآخر خلفه ، فهذا حلال ؛ لأنه غير ممكن ³⁶ .

ثالثاً: الحذف في قسمي جملة الشرط : –

حذف فعل الشرط و القسم المعبر عن جواب الشرط : –

– שֶׁיֵּשָׁה שְׂאֵכִיל כְּאֶחָד אֵינָן רְשָׁאִין לְחַלֵּק וְכֵן אֶרְכָּעָה וְכֵן חֲמֹשֶׁה (זרעים – ברכות 4 / 7) .

الثلاثة الذين أكلوا معاً ، غير ملزمين بالانفصال ³⁷ ، وكذلك الأربعة ، وكذلك الخمسة .

الدلالة التشريعية للقسم المعبر عن جواب الشرط في عبرية المثناة : –

تقوم الدلالة التشريعية ، التي يحددها القسم المعبر عن جواب الشرط ، في عبرية المثناة ، على عنصرين رئيسيين ، الأول : كون القسم المعبر عن الجواب اسماً أو فعلياً ، والثاني : زمن فعل الجواب ؛ فإن كان القسم المعبر عن الجواب فعلياً تتنوع هذه الدلالة وفقاً لتنوع أزمنة فعل الجواب ، وإن كان اسماً تكون دلالاته وصفية .

وقد أحصيت الدلالات التشريعية التالية : –

1 – الأمر الملزم : –

ويعبر عن هذه الدلالة ، في عبرية المثناة ، بثلاثة أساليب : –

الأول : فعل الجواب المستقبل المثبت : –

وذلك في التشريع العام ، غير الموجه إلى فرد بعينه ؛ كأن يُسأل الفقيه عن حكم الشرع في أمر ما ، أو يوجه الفقيه حديثه لعامة الناس ، بهدف تعليمي، مثل :

– אם אכל קשואין של ערב שביעית ימתין לקשואין של מצאי

נְשָׁבְעִית וַיִּשְׁלֹם מִקָּהֶם . (זרעים _ תרומות 6 / 6)

إذا أكل محصول القثاء الذي جناه ليلة السنة السابعة (سنة التبوير) ، عليه أن ينتظر حتى نهاية السنة ، ثم يخرج التروما من المحصول الذي يجنيه بعد ذلك .

الثاني : استخدام الصيغة " אֱמָרִים " : —

يرد فعل الجواب ، في بعض التشريعات ، مركباً من فعل القول אֱמָרִים ، منسوباً إلى الفقهاء ، يليه فعل أمر ، " وفي حالات أقل شيوخاً يليه صيغة فعل مستقبل أو مصدر لامي ، ويحمل كلاهما دلالة الأمر أيضاً .³⁸ مثل : —

— אַם עָשָׂא אַ פֶּח , אֱמָרִים לְ עֵקֶר אֶת הַפֶּל חֹץ מִמִּין
אָחָד . (זרעים _ כלאים 5 / 2) .

إذا اجتث جزءاً من زرع حقله ، أو قطع أوراق بعض النباتات وترك جذورها ، نقول له : فلتجتث جميع نباتات الحقل ، ولا تبقي به سوى نوعاً واحداً فقط .

الثالث : فعل الجواب المضارع المثبت : —

— הַמְהִלָּה בַּמָּקוֹם סִפְנָה מְפַלֵּל תְּפִלָּה קְצָרָה . (זרעים _
ברכות 4 / 4) .

سالك الطريق المحفوف بالمخاطر ، يقصر الصلاة .

2 - النهي : —

يُعبّر عن النهي ، في عبرية المثناة ، بثلاثة أساليب : —

الأول : فعل الجواب المستقبل المنفي : —

وهذا الأسلوب هو الأكثر شيوعاً ، ومن أمثلته : —

— הַעֲלֵךְ לִפְנֵי הַתְּכָה לֹא יֵאמַר אַחֵר הַפְּהָגִים אָמֵן . (זרעים
— ברכות 4 / 5) .

(الإمام) لا يردد خلف الكهنة : آمين .

الثاني : استخدام الصيغة " לֹא יֵאמַר " : —

ويستخدم هذه الأسلوب للتحريم المطلق ، والتشدد في النهي عن أمر ما ، إذ يتم النهي عن مجرد التفوه به أو نية إتيانه ، مثل³⁹ : —

- נשעה ונמלך לזרעה , לא יאמר אزرע ואחר כך אשךש .
(זרעים _ כלאים 4 / 2) .

(إذا كان في حقله) غرس ، ثم قرر أن يزرع به زرعاً من نوع آخر ، لا يقول أزرع أولاً ، ثم أجتث الغرس القديم .

الثالث : فعل الجواب المضارع المنفي : —

وهذا الأسلوب أقل شيوعاً ، وتجدر الإشارة إلى أن الدلالة الأصلية لفعل الجواب المضارع هي تحديد حكم الشرع ، ويعد استخدامه بدلالة النهي استثناءً ، ومن أمثله : —

- אכל טבל מעשר ראשון שלא נטלה ודמית מעשר שני
והקיש שלא נפדו והשמש שאכל פחות פזית והנכרי , אין מזמנין
עליהן . (זרעים _ ברכות 1 / 7) .

أكل الطيفل ، أو العشر الأول الذي لم يستقطع منه نصيب الكهنة ، أو العشر الثاني غير المفقدي ، أو ما نذر للمعبد ولم يفقدي ، وال خادم الذي أكل مقداراً أقل من حبة الزيتون ، والغريب ، كل أولئك لا يدعون إلى تلاوة دعاء الوليمة .

3 - الجواز : =

يعبر عن الحكم الجائز ، في عبرية المثناة ، بفعل الجواب المضارع المثبت ، حين يكون فعل الشرط هو الفعل كذا ، مثل : —

- חתן אם כזה לקחת קראת שמע בלילא הראשון קרא .
(זרעים - ברכות 8 / 2)

(إذا) أراد العريس أن يقرأ " اسمع " في الليلة الأولى ، فليقرأ .

4 - تحديد حكم الشرع : =

يُعبّر عن هذه الدلالة ، في عبرية المثناة ، بثلاثة أساليب : —

الأول : فعل الجواب الماضي : —

- יתב נכסיו לעבד יצא בן חרין . (זרעים _ פאה 8 / 3) .
من كتب أملكه لعبده ، أصبح حراً .

الثاني : فعل الجواب المضارع المنفي : —

— אם יש נשם תפסית יד של בעל הבית , אין אסר עליו .
(מועד _ עירובין 8 / 4) .

إذا كان لصاحب المكان أدوات تعطيه الحق في استخدام البيت (الذي يؤجره) لا يحرم عليه الاشتراك في العيروف (دمج الأحواش) .

الثالث : جواب الشرط الاسمي : —

— המפילל וטעה סימן רע ל . (זרעים _ ברכות 5 / 5) .

من يصلي وأخطأ (في صلاته) ، فهذا نذير سيئ له .

5 - التعليم : —

وترتبط هذه الدلالة باستخدام التركيب אם כן למה ، للتعبير عن الاستفهام وجوابه ، بهدف تعليمي ، مثل : —

— אם כן , למה אם הן חכמים עד חצות ? כדי להרחיק את האדם מן העברה . (זרעים _ ברכות 1 / 1) .

إن كان الأمر كذلك ، فلم قال الحكماء حتى منتصف الليل ؟ كي يناوأ بالمرء عن الوقوع في الإثم .

يتكون القسم المعبر عن الشرط من جملة بسيطة حذف أحد ركنيها وهو المسند إليه ، أما المسند فهو ظرف كيفية متعلق بجملة سابقة ، ويستخدم هذا النمط من الجمل ، في عبرية المثناة ، بهدف تعليمي وتوضيحي ؛ لتوضيح الغاية من التشريع ، وتوضيح أهمية ورود التشريع على صيغته ، ويستعمل دائماً بالتركيب : אם כן למה ، الذي يطرح تساؤلاً يتعلق بفقرة أو عدة فقرات تشريعية سابقة ، ثم يجيب عن هذا التساؤل ، وبناء عليه يكون القسم المعبر عن الشرط دائماً ناقصاً ، ويُستدل على ما يتممه من خلال الجملة السابقة التي يعود عليها ظرف الكيفية כן ويتعلق بها .

والجملة في هذا المثال تتعلق بفقرة تشريعية سابقة عليها ، وهي : — מאימתי

קורין את שמע בערבית ? משעה שהפנים נכנסים לאכל בתחמתן עד סוף האשמרה הראשונה , דברי רבי אליעזר . וחכמים אמרים עד חצות . רבן גמליאל אמר : עד שיעלה עמוד שחר . מעשה שבאו בניו מבית המ שמה א מו : ל : לא קרינ את שמע . אמר להם : אם לא עלה עמוד שחר חזבין אתם לקוח . (זרעים _ ברכות 1 / 1)

متى نقرأ " اسمع " في الليل ؟ يقول الرباني اليعزر : عندما يدخل الكهنة لأكل التروما ، وحتى نهاية الثلث الأول من الليل . ويقول جمهور الحكماء حتى منتصف الليل . أما الرباني جملينيل فيقول : عندما ينقشع عمود السحر ؛ فقد حدث أن جاءه بنوه لتوهم من الحانة (بعد منتصف الليل) قائلين : لم نقرأ " اسمع " بعد ، فقال لهم : إن لم ينقشع عمود السحر ، فأنتم ملزمون بقراءتها .

¹ (عثمان أمين (دكتور) : الفلسفة الرواقية ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، الطبعة الثانية ، القاهرة 1959 ، ص 132 .

² (روبير بلانشي : المنطق وتاريخه من أرسطو حتى راسل ، ترجمة : خليل أحمد خليل (دكتور) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، لبنان ، بدون تاريخ ، ص 145 .

³ (نفس المرجع ، ص 106 .

⁴ (" الرواقية " لفظ يطلق على المدرسة الفلسفية التي أنشأها زينون الكتيومي بمدينة أثينا أوائل القرن الثالث قبل الميلاد ، ويطلق على أنصار تلك المدرسة اسم " الرواقيين " ، أو " أصحاب الرواق " ، أو " أهل المظال "؛ نسبة إلى " الرواق المنقوش " ، الذي كانت أعمدته مزدانة بنقوش من ريشة الرسام اليوناني "بوليجنوط" = (أوائل القرن 5 ق.م) ، وفي ذلك الرواق كانت تلقى المحاضرات الفلسفية في ذلك العهد . وليست الرواقية مذهباً فلسفياً فحسب ، وإنما هي ، قبل كل شيء ، أخلاق ودين ، ورغم قيامها على أرض يونانية ، إلا أنه لا يمكن اعتبارها من ثمار الفكر اليوناني وحده ، والأرجح أن تكون فلسفتها ثمرة الاتصال الثقافي بين الشرق والغرب ، الذي نشأ على أثر فتوحات الاسكندر ، وأغلب أنصار الرواقية ، يرجع أصلهم إلى مدن شرقية كقبرص وصيدا .

انظر : عثمان أمين (دكتور) : المرجع السابق ، ص 6 : 8 .

⁵ (عثمان أمين (دكتور) : المرجع السابق ، ص 133 .

⁶ (علي سامي النشار (دكتور) : المرجع السابق ، ص 447 ، 448 .

روبير بلانشي : المرجع السابق ، ص 147 .

⁷ (علي سامي النشار (دكتور) : المرجع السابق ، ص 49 .

⁸ (عبد الرحمن بدوي (دكتور) : المرجع السابق ، ص 128 .

⁹ (انظر في هذا التصنيف : -

(أ) ش نهير : عيكري تורת המשפט ، הוצאת בית ספר הריאלי העברי בחיפה ، עמ" 48

(ب) יהושע בלאו : יסודות התחביר ، עמ" 122 ואחריה .

(ج) מרדכי בן אשר : עיונים בתחביר העברית החדשה ، הוצאת הקיבוץ המאוחד ، אוניברסיטת חיפה 1972 ، עמ" 85 ואחריה .

¹⁰ (يهوشع בלאו : יסודות התחביר ، המוכן העברי להשכלה בכתב בישראל ، ירושלים ، תשכ"ו ، עמ" 84 .

سعيد عبد السلام (دكتور) : معجم مصطلحات علم اللغة النظري ، ص 170 .

¹¹ (يهوشع בלאو (פרופ") : שם ، עמ" 91 _ 95 .

¹² (خصصتُ بالذكر جملة الشرط بالأداة كي أوضح الفرق بين وظيفة أداة الشرط ، ووظيفة كل من أدوات التركيب والتبعية .

¹³ (تنبيه النحاة العرب القدامى إلى ذلك ، فذكر ابن يعيش ما يلي : " " لما دخل ههنا حرف الشرط ربط كل جملة من الشرط والجزاء بالأخرى حتى صارتا كالجملة الواحدة نحو المبتدأ والخبر " .

ابن علي بن يعيش : شرح المفصل ، دار الطباعة المنيرية ، القاهرة ، ص 156 .

ولا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار أن المبتدأ — مثلاً — جملة رئيسية ، والخبر جملة تابعة له .

¹⁴ (מרדכי בן אשר : עיונים בתחביר העברית החדשה אוניברסיטת חיפה ، הוצאת הקיבוץ המאוחד ، תשל"ג ، עמ" 104 .

¹⁵ (عثمان أمين (دكتور) : المرجع السابق ، ص 131 .

¹⁶ (علي سامي النشار (دكتور) : المرجع السابق ، ص 294 .

מרדכי בן אשר : שם ، עמ" 105 .

¹⁷ (عبد الرحمن بدوي (دكتور) : المرجع السابق ، ص 129 .

¹⁸ (نفس المرجع ، ص 95 .

¹⁹ (علي سامي النشار (دكتور) : المرجع السابق ، ص 294 .

²⁰ (عبد الرحمن بدوي (دكتور) : المرجع السابق ، ص 95 .

²¹ (מרדכי בן אשר : שם ، עמ" 104 .

²² (علي سامي النشار (دكتور) : المرجع السابق ، ص 296 ، 297 .

²³ (מרדכי בן אשר : שם ، עמ" 109 ، 110 .

²⁴ (מרדכי בן אשר : שם , עמ" 109 .

²⁵ (عبد الرحمن بدوي (دكتور) : المرجع السابق ، ص 131 .

²⁶ (علي سامي النشار (دكتور) : المرجع السابق ، ص 289 .

²⁷ (عبد الرحمن بدوي (دكتور) : المرجع السابق ، ص 131 ، 132 .

²⁸ (تحدث المثأة عن الشخص الذي يدعو لشيء قد تم وانتهى ، والمقصود هو المسائل القدرية ؛ كأن تكون زوجة المرء حاملاً مثلاً ، فيدعو بأن يكون الجنين ذكراً ، ففي هذه الحالة الدعاء باطل ؛ لأنه لن يغير مما قدره الله ، لأن نوع الجنين قد حدده الله ، قبل الدعاء .

انظر : פינחס קהתי : משניות מבוארות ، סדר זרעים ، עמ" 76 .

²⁹ (מאיה אגמון : בנתיבי תחביר ، מפעלים אוניברסיטיים להוצאה לאור בע"מ ، ישראל ، 1980 ، עמ" 14 ، 15 .

³⁰ (מאיה אגמון : שם ، עמ" 14 ، 15 .

³¹) M . H . Segal : Mishnaic Hebrew , p . 147 .

³² (מאיה אגמון : שם ، עמ" 14 ، 15 .

³³ (تظل الهبة سارية ، في الحالة الأولى ، وإن برئ المريض ، ولا يمكنه القول بأنه قام بهذه الهبة ، اعتقاداً بحلول الأجل ؛ لأنه باحتفاظه لنفسه بقطعة أرض ينفي ذلك ، وتصبح هبته مثل هبة المعافى أو البائع انظر : פינחס קהתי : משניות מבוארות ، סדר זרעים ، עמ" 108 .

³⁴ (وهو الاستخدام الذي يعرفه بعض الباحثين بالاستفهام غير المباشر ، مثل : החזון רואה היכן התינוקות קורין . (מועד _ שבת 1 / 3) . המרל ירי ، אין יقرأ الأطفال . בואו והפיסו מי מעלה . (קדשים _ תמיד 2 / 5) . תאלו ואقتרעו ، من يقدم التقدمة .

انظر :

M.H.Segal : ibid , p. 222 .

³⁵ (משה בן אשר : המשפט החסר במשנה התניות תחביריות ، מאמר ב : מחקרים בלשון ، כרך ד" ، עמ" 5 .

³⁶ (على اعتبار أن هناك جزء محذوف تقديره : (أن يضع كلا الدلوين خلفه) .

³⁷ (المقصود : غير ملزمين أن يتلو كل منهم دعاء الطعام على حدة ، لأنهم الثلاثة هو الحد الأدنى اللازم لتلاوة دعاء الوليمة .

انظر : فينחס كاهني : משניות מבוארות ، סדר זרעים ، עמ" 62 .

39) מרדכי מישור : הזמן במשלים הפסוקי בלשון התנאים ، מאמר ב : מחקרי לשון : מוגשים בידי : משה בר אשר ، זאב בן חיים ואחרים ، הוצאת ספרים ע"ש י"ל מאגנס ، האוניברסיטה העברית ، ירושלים 1983 . ، עמ" 414 .

³⁹ (لاحظتُ استخدام هذا الأسلوب في النهي فيما يتعلق بالتهجين والطهارة ، وهي من أكثر الشرائع التي تحرص عليها المثناة ، وتتشدّد بشأنها .

